

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع

## الموضوع

تعدّد الثقافات داخل المؤسسة الجزائرية وعلاقته  
بفعالية التسيير

-دراسة ميدانية بمؤسسة "سيال SEAAL"-

رسالة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع

- تنظيم وعمل -

إشراف الأستاذ الدكتور:

بوزيدة عبد الرحمان

إعداد الطالبة:

صديقي فاطنة

السنة الجامعية: 2014 - 2015

## فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

أ - د ..... مقدمة

### الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة

02 ..... مدخل

03 ..... أولا- الطرح الإشكالي لموضوع الدراسة

03 ..... 1- إشكالية الدراسة

10 ..... 2- أهداف الدراسة

11 ..... 3- أسباب اختيار الموضوع وأهميته

12 ..... ثانيا- الإطار المفاهيمي للدراسة وعرض الدراسات السابقة

12 ..... 1- الإطار المفاهيمي للدراسة

25 ..... 2- الدراسات السابقة

39 ..... 3- المسلمات المستفادة من نتائج الأبحاث السابقة

42 ..... خلاصة

### الفصل الثاني: الثقافة وثقافة المؤسسة

44 ..... مدخل

45 ..... أولا- الثقافة

45 ..... 1- مفهوم الثقافة

47	2- خصائص الثقافة .....
50	3- تصنيف الثقافة وعناصرها .....
54	4- طرق نقل الثقافة .....
61	5- مهام ووظائف الثقافة .....
62	6- التغيير الثقافي .....
64	ثانيا - التعدّد (التنوّع) الثقافي بالمجتمع .....
65	1- مفهوم التعدّد الثقافي .....
69	2- العولمة والتعدّد الثقافي .....
71	3- تأثير التعدّد الثقافي على الهوية الثقافية .....
75	ثالثا - ثقافة المؤسسة .....
75	1- مفهوم ثقافة المؤسسة .....
80	2- عناصر وطرق نقل ثقافة المؤسسة .....
84	3- أنواع ثقافة المؤسسة .....
85	4- خصائص ثقافة المؤسسة .....
88	5- محدّدات ثقافة المؤسسة .....
89	6- آليات خلق ثقافة المؤسسة .....
94	خلاصة .....

### الفصل الثالث: إشكالية تسيير قطاع المياه بالمؤسسة الجزائرية

96	مدخل .....
97	أولا - المؤسسة .....
97	1- تعريف المؤسسة .....
99	2- الأهداف الرئيسية للمؤسسة .....
101	3- وظائف المؤسسة .....

112	4- تصنيفات المؤسسة.....
114	ثانيا- مراحل التسيير بالمؤسسة الجزائرية.....
114	1- مرحلة التسيير الذاتي (1962-1964).....
118	2- مرحلة الشركة الوطنية (1964-1970).....
119	3- مرحلة التسيير الاشتراكي للمؤسسات (1970-1980).....
122	4- مرحلة إعادة الهيكلة (1980-1988).....
127	5- مرحلة استقلالية المؤسسة (1988-1990).....
130	6- مرحلة خصصة المؤسسة (1990 إلى يومنا هذا).....
134	ثالثا- سوسيولوجيا التنمية البيئية والمياه.....
137	1- تحديد معنى المياه.....
138	2- مصادر المياه.....
139	3- تلوث المياه.....
141	4- تسيير قطاع المياه بالجزائر.....
147	خلاصة.....

#### الفصل الرابع: التسيير المؤسساتي

150	مدخل.....
151	أولا- مفاهيم عامة حول التسيير.....
151	1- مفهوم التسيير.....
152	2- مميزات التسيير.....
154	3- وظائف التسيير.....
171	4- التسيير والمسير.....
177	5- أهداف التسيير.....

178	.....	ثانيا- أهم النظريات التسييرية
180	.....	1- إسهامات مبكرة في الفكر التسييري
181	.....	2- الفكر التسييري الكلاسيكي
190	.....	3- المدرسة النيوكلاسيكية
198	.....	4- الإسهامات الحديثة
212	.....	5- الإسهامات المعاصرة في التسيير
215	.....	خلاصة

### الفصل الخامس: التغيير التنظيمي

217	.....	مدخل
218	.....	أولاً- التغيير التنظيمي (مفهومه، خصائصه، أهميته، أهدافه)
218	.....	1- مفهوم التغيير التنظيمي
219	.....	2- عناصر عملية التغيير التنظيمي وأهم خصائصها
221	.....	3- أهمية التغيير التنظيمي
223	.....	4- أهداف التغيير التنظيمي
224	.....	ثانيا- آليات إحداث عملية التغيير التنظيمي
224	.....	1- مجالات التغيير التنظيمي
237	.....	2- خطوات ومراحل عملية التغيير التنظيمي
240	.....	3- مقاومة التغيير التنظيمي
244	.....	4- طرق العلاج والوقاية من التغيير التنظيمي
245	.....	خلاصة

### الفصل السادس: الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

247	.....	مدخل
249	.....	أولاً- خطوات البحث الموضوعي والمنهجي للدراسة

322 ..... خلاصة

## الفصل الثامن: الرضا الوظيفي لدى العمال بالمؤسسات متعددة الثقافات

324 ..... مدخل

326 ..... أولاً- الرضا المادي للعمال بالمؤسسات متعددة الثقافات

328 ..... 1- مستوى أجر العامل بالمؤسسات متعددة الثقافات

333 ..... 2- رأي العمال في ملاءمة أجورهم مع طبيعة الأعمال التي يؤديونها

337 ..... 3- رضا العمال عن الأجر

346 ..... 4- تأثير الأجر على الأداء

350 ..... 5- تقديم الخدمات الاجتماعية بالمؤسسات متعددة الثقافات

352 ..... ثانياً- الرضا المعنوي للعمال بالمؤسسات متعددة الثقافات

353 ..... 1- العنصرية والتمييز ما بين العمال

360 ..... 4- تكوين العمال بالمؤسسات متعددة الثقافات

365 ..... 5- الترقية بالمؤسسات متعددة الثقافات

373 ..... 6- تكريم الموظفين بالمؤسسات متعددة الثقافات

381 ..... خلاصة

## الفصل التاسع: فعالية التسيير بالمؤسسات متعددة الثقافات

385 ..... مدخل

أولاً- تقييم التسيير بالمؤسسات متعددة الثقافات من قبل العمال الجزائريين

388 ..... بمؤسسة "سيال SEAAL"

389 ..... 1- تقييم تسيير مؤسسة "سيال SEAAL"

394 ..... 2- الإضافات التقنية التي جاء بها التسيير الأجنبي

394 ..... 3- العمال الأكثر فعالية حسب رأي العمال الجزائريين

397 ..... 4- تقييم سير نجاح المؤسسة من قبل العمال الجزائريين

401	5- تصوّر العمال الجزائريين لمستقبل مؤسسة "سيال SEAL" بعد مغادرة الأجنبي
406	6- رأي العمال الجزائريين في ضرورة تواجد العمال الأجنبي بمؤسسة "سيال SEAL".....
410	ثانيا- تقييم التسيير بالمؤسسات متعدّدة الثقافات من قبل العمال الأجنبي بمؤسسة "سيال SEAL".....
410	1- النقائص التي وجدها الأجنبي بمؤسسة "سيال SEAL" عند التحاقهم بالعمل.....
414	2- وجود فروقات ما بين ثقافة التسيير "الجزائرية والفرنسية".....
415	3- معرفة العمال الأجنبي للجزائر قبل العمل بمؤسسة "سيال SEAL".....
416	4- الإضافات التي قدّمها المسيّرين الأجنبي لمؤسسة "سيال SEAL".....
417	5- الصّعوبات التي واجهت المسيّرين الأجنبي بمؤسسة "سيال SEAL".....
418	6- تصوّر الأجنبي لمستقبل مؤسسة "سيال" بعد مغادرتهم.....
419	7- فعاليّة التسيير بالمؤسسات متعدّدة الثقافات حسب رأي المدير العام لمؤسسة "سيال" "جون مارك جوان".....
421	خلاصة.....
422	خلاصة الدراسة.....
425	قائمة المراجع.....
	الملاحق